أثر برنامج أنشطة لاصفية مقترح لتنمية مهارات الصداقة في الحد من التنمر للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

إعداد

د. حسام عباس خليل سلام

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية – جامعة القصيم

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على أثر برنامج أنشطة لاصفية لتنمية مهارات الصداقة في الحد من التنمر على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والعلاقة الارتباطية بين مهارات الصداقة وحدة التنمر، واستخدمت الدراسة مقياس الصداقة، ومقياس التنمر، وبطاقة ملاحظة سلوك الصداقة والتنمر للموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة وتجريبية كل واحدة منهما (١٠) طلاب من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، واستغرق تطبيق البرنامج ٨ أسابيع، وتوصلت النتائج إلى " وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الصداقة لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنمر لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك " وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الصداقة والتنمر لصالح المجموعة التجريبية

abstract:

The study aimed to identify the effect of a program of extra-curricular activities to develop friendship skills in reducing bullying on gifted students with learning difficulties, and the correlation between friendship skills and the unit of bullying. The study consisted of two control and experimental groups, each of them (10) gifted students with learning difficulties, and the application of the program took 8 weeks. As well as the presence of statistically significant differences between the scores of the students of the control group and the experimental group in the pre and post measurements on the bullying scale in favor of the experimental group, as well as" there are statistically significant differences between the scores of the students of the control group and the experimental group in the pre and post measurements on the friendship and bullying observation card in favor of the experimental group.

أثر برنامج أنشطة لاصفية مقترح لتنمية مهارات الصداقة في الحد من التنمر للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

مقدمة:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، ولا يمكن أن تسير الحياة بدون علاقات اجتماعية، كما أن استقراره النفسي لا يكتمل حتى يأنس بغيره تذهب به وحشته؛ ولذا اعتبر الانطواء والعزلة من مؤشرات الخلل والمرض النفسي، عن الآخرين خللا في الشخصية، ومرضاً نفسياً يحتاج إلى علاج، وهذه الحاجة الإنسانية تسمى دافعية التواد، التي تتحقق عندما ينخرط الفرد في علاقة مباشرة مع الآخرين، وقد تتطور هذه العلاقات إلى علاقات معرفة ثم صداقة.

ويقابل الطلاب الموهوبين عامة والموهوبين ذوي صعوبات التعلم خاصة عدد من المشكلات تتعلق بالتوافق التى قد لا يواجهها الطفل العادي، والتي تستدعي التدخل التربوي والنفسي والاجتماعي لمواجهتها مبكراَ. (الدرابكة، ٢٠٢١)

وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات أن من أهم المشكلات التى يعانى منها الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هي ذات الصبغة الاجتماعية، فرغم مواهبهم إلا أن صبغة الانسحابية والخجل من الصعوبة في التعلم جعلتهم موضع استضعاف من قبل أقرانهم العاديين، وتعرضهم للعزلة الاجتماعية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من (أمين، ٢٠١٨)، (العتيبي، ٢٠١٨)، (النوبي، ٢٠١٨)

وتوصل شحاته، (٢٠٢١) إلى أن هناك ارتباطاَ دالاَ بين العزلة الاجتماعية أو الانسحابية والانطواء من جهة وبين السلوكيات العدوانية وعدم تقبل الآخرين من جهة أخرى، فالطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؛ وبسبب الفروق الفردية بينهم وبين

الطلاب العاديين يخلق لهم مشكلات داخل المدرسة تؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية متبادلة بينهم وبين أقرانهم العاديين.

ومن أهم المشكلات التى يعانى منها الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، هي ازدواجية الاتجاهات نحو أقرانهم، فهم يشعرون بالنقص وعدم الاستقلالية في المجال الدراسي، وفي نفس الوقت يغلب عليهم اعتقادات بغيرة الأقران من مواهبهم اللاصفية، وبالتالي يتولد خلل في التواصل يؤدي إلى صعوبة تكوين صداقات مع أقرانهم العاديين.

ويعتبر التنمر المدرسي هو أحد المشكلات الموجودة داخل مدرسة الدمج؛ حيث أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم الذين يواجهون خطر التنمر يتعرضون لمستويات مختلفة من الاكتئاب، وذلك بناء على شدة التنمر ونوعه.
(حجازي، ٢٠١٩)

ولما كانت علاقات الصداقة من المنظور التربوي المتطور، تتحقق من خلال المجتمع المدرسي وما يطلق عليه جماعة الأقران والأتراب، وما يقوم به المعلمون من أنشطة مباشرة وغير مباشرة من خلال الأنشطة اللاصفية لتدريب الطلاب على مهارات فنية ورياضية ومسرحية، يكتسب الطلاب قيم التعاون والمشاركة والتواصل والألفة، وكل تلك المهارات والقيم تؤهلهم لإنشاء الصداقات فيما بينهم. (مصطفى، الطيب، ٢٠٢١)

وأشار قنون، (٢٠٢١) أن التنمر المدرسي سلوك سلبي تتخلله العديد من مظاهر العنف والعدوان داخل البيئة التعليمية، يمارسه تلميذ (متنمر) أو طلاب يتميزون بالقوة على تلميذ آخر (ضحية) لا يوازيهم قوة وشراسة، وتتعدد أنواع التنمر حسب شكل العنف الممارس على الضحية: بدني أو لفظي كما يمكن أن يكون العنف إلكترونيا

عبر مواقع التواصل مثلا، هذا وللسلوك التنمري مخاطر وأضرار لا تقتصر فقط على الضحية وإنما تشمل المتنمر في حد ذاته وكذا البيئة المدرسية والأسرية والاجتماعية

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه وما أشارت إليه الدراسات العربية من انتشار ظاهرة التنمر، وتراجع دور الصداقة الطبيعية اللازمة لتطور الفرد ورقيه، وحلت مكانها الصداقات الالكترونية عن طريق برامج التواصل الاجتماعي، ومنها دراسة كل من (الرفاعي، ٢٠٢١)، و(المري وأحمد، ٢٠٢١)، و(قنون، ٢٠٢١)، و(مصطفى، الطيب، ٢٠٢١)، وعلى الرغم من أن قلة الدراسات العربية في هذا المجال مقارنة بالحاجة المجتمعية؛ إلا أنها تكاد تكون غائبة في مجتمع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كما أنها.

ولأن الصداقة تعتبر ركناً أساسياً في وجود مجتمع مدرسي تربوي متماسك، وبدونها لا تتحقق الرابطة الاجتماعية داخل مدرسة الدمج الشامل، وأنها حامية للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من الأمراض الاجتماعية كالتنمر، وواقية من الأمراض النفسية كالانطواء والانساحابية وقد تصل إلى الاكتئاب. (عباس، ٢٠١٩)

وبناءَ على ما تقدم وانطلاقاً من رؤية الدولة، والتي تسعى لها وزارة التربية والتعليم بهدف إيجاد بيئة مدرسية ومناخ تربوي سليم، يهتم بتعزيز القيم الأصيلة وينبذ العنف والتنمر ويحفز على الموهبة وتنميتها، جاءت هذه الدراسة لتنمية مهارات الصداقة والحد من سلوك التنمر بين الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية مهارات الصداقة في الحد من التنمر علي الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي على مقياس الصداقة؟

٢- ما الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس القبلي على مقياس التنمر؟

٣- ما الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسين :القبلي والبعدي على مقياس الصداقة؟

٤- هل الفروق بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسين :القبلي والبعدي على مقياس التنمر؟

٥- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى فى بطاقة ملاحظة الصداقة والتنمر لصالح المجموعة التجريبية ؟

أهمية الدراسة: وتتمثل أهمية هذه الدراسة في الاعتبارات التالية:

١- لفت الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم، خاصة بعد أن أثبتت معظم الدراسات والبحوث الحديثة أن كل إنسان لديه قدر من الموهبة، حتى لو كان معوقاً. (أمين، ٢٠١٨)، و(الدرابكة، ٢٠٢١)، و(العتيبي، ٢٠١٨)، و(النوبي، ٢٠١٨)، و(حجازي، ٢٠١٩)

٢- تضيف هذه الدراسة إلى أدوات القياس فى علم النفس مقياس لسلوك من أشكال السلوك الاجتماعى السلبي وهو التنمر، ومقياس لسلوك من أشكال السلوك الاجتماعى وهو الصداقة.

٣- التأكيد على أهمية تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية فى هذه الآونة؛ حيث انتشار أساليب العنف والعدوان والتنمر والأنانية بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال الاهتمام بمهارات الصداقة كعوامل تربوية تدخل في نسيج العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، ورفع كفاءتهم للمشاركة والتعاون والتواصل مع الزملاء، مما يؤدي بدوره إلى الارتقاء بالفرد، ويتم ذلك باستخدام البرنامج المقترح.

٤- تزويد المكتبة العربية بدراسة علمية فى مجال من أهم المجالات المتخصصة فى علم النفس والتربية، خاصة أن هناك ندرة فى الدراسات العربية التي تتعرض لمشكلات التنمر داخل مدارس الدمج.

٥- قد تصل هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات التى قد تثرى حركة البحث العلمى، ومدخلاً لتبني برامج لتنمية مهارات الصداقة والحد من التنمر ضمن الخطط الدراسية، لما لها من أثر في جودة الحياة.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات الصداقة لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٢- التعرف على العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الصداقة والحد من التنمر لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٣- بناء مقاييس للتعرف على دلالة أثر البرنامج في تنمية مهارات الصداقة والحد من التنمر على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٤- تصميم بطاقة ملاحظة سلوك الصداقة والتنمر للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

حدود الدراسة: تتحدد هذه الدراسة بعدة مقومات يمكن تناولها فيما يلي:

١- **أدوات الدراسة:** تحددت الدراسة بتطبيق الأدوات التالية:

أ) مقياس لتشخيص درجة مهارات الصداقة لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث)

ب) مقياس لتشخيص درجة التنمر بين الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث)

ت) بطاقة ملاحظة للصداقة والتنمر الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحث)

ث) قوائم وايتمور للتعرف على الموهوبين منخفضي الأداء، إعداد جوان وايتمور، ترجمة (السيد، ٢٠١٠).

ج) مقياس الذكاء المصور – أحمد زكي صالح.

ح) برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية مهارات الصداقة لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٢- **عينة الدراسة:** تتحدد عينة الدراسة بالطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

٣- **الإطار الزمني:** تم تطبيق أدوات الدراسة للتحقق من الكفاءة السيكومترية لتلك الأدوات في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي في فترة زمنية مقدارها ٨ أسابيع؛ من ٢/٢٨ إلى ٤/٢٦/ ٢٠٢١.

٤- **الإطار المكاني:** تم اختيار العينة التجريبية للدراسة من طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة؛ حيث شملت الطلاب الموهوبين من ذوى

صعوبات التعلم الذين يتلقون خدمات علاجية تربوية بغرف المصادر. وفيما يلي بيان بتلك المدارس.

جدول رقم (١)

يوضح المدارس وأعداد الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم والموهوبين من ذوي صعوبات التعلم

م	اسم المدرسة	عدد الطلاب العاديين	عدد الطلاب ذوى صعوبات التعلم	عدد الطلاب الموهوبين من ذوى صعوبات التعلم	العينة
١	الآداب الابتدائية – إدارة الزيتون	١٠١٧	١٢٧	١٣	التجريبية
٢	سيدي عبد السلام الابتدائية – إدارة الزيتون	٩٨٩	٨٧	١١	الضابطة

مصطلحات الدراسة:

التنمر :

يعرف التنمر بين أنه سلوك سلبي متعمد ومتكرر من جانب طالب أو أكثر لإلحاق الأذى بطالب آخر، ويشمل الإيذاء الجسدي، والمفظي، والعاطفي، والاجتماعي، والاكاديمي. (Ybarra, Espelage, Valido, Hong, & Prescott, 2019)

ويعرف الباحث التنمر إجرائياً بأنه:

" تعرض الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى أفعال سلبية تأخذ أشكال متعددة، منها الفعل الجسدي كالضرب والتحرش والدفع والركل، ومنها الفعل اللفظي كالشتم والسب،

ومنها الفعل الاجتماعي كالاستبعاد والنميمة والعزل والتعدي على الممتلكات، ويتم قياس مستوى التنمر من خلال مقياس التنمر إعداد الباحث.

مهارات الصداقة:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها علاقة اجتماعية تبادلية بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم، سواء كانوا موهوبين أو من غيرهم والطلاب العاديين بمدرسة الدمج، تؤدي إلى توافق وتعزيز المشاعر، والعواطف، وتعميق الاحترام والتقدير المتبادل، والسعي للمساعدة والمساندة، وتخطي الخلافات حرصاً على استمرار العلاقة. ويتم التحقق من مستوى تلك المهارات من خلال مقياس مهارات الصداقة إعداد الباحث.

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

هم أولئك الطلاب الذين لديهم موهبة ظاهرة أو إمكانات عقلية فائقة في مجال أو أكثر، ومع ذلك يظهرون تفاوتاً كبيراً في مجال أكاديمي محدد وبين مستوى إنجازهم المتوقع المعتمد على قدراتهم العقلية (حجازي، ٢٠١٩).

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت التنمر عند الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب الموهوبين ومن هذه الدراسات دراسة الرفاعي (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على مدى انتشار سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من(٨٦) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم بالصفوف من الثالث إلى السادس الابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة انتشار التنمر بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم بنسبة تصل إلى ١٦.٣% وأن التنمر النفسي يعتبر أكثر أنواع التنمر انتشارا بين الطلاب صعوبات التعلم يليه التنمر اللفظي ثم التنمر الجسدي، و أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنواع التنمر بحسب متغير الصف الدراسي،

كما توصلت الدراسة إلى أن مفهوم الذات الأكاديمي منبئ بسلوك التنمر لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

كما قام العتيبي وأبو جادو (٢٠٢٠) بدراسة التعرف على أبعاد وسلوكيات التنمر الأكثر شيوعا، والتي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمات والأمهات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن سلوكيات التنمر الاجتماعي هي الأكثر شيوعا، ثم التنمر اللفظي، ثم التنمر الجسدي، على الترتيب، وجاء التجاهل في صدارة التنمر الاجتماعي، ومقاطعة التحدث أمام زميلاتها في البعد اللفظي، والتعرض للضرب في البعد الجسدي.

وفي دراسة الكثيري (٢٠١٩) تناولت الكشف عن درجة تعرض الموهوبين أكاديمياً للتنمر، ومدى حاجتهم للإرشاد النفسي، واعتمد البحث المنهج النوعي الذي اعتمد على المقابلات الشخصية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المقيدين في فصول الموهبة التابعة لمركز صباح الأحمد للإبداع والموهبة في دولة الكويت، تكونت عينة البحث من (٢١٠) طالباً موهوباً (١١٣ طالباً و٩٧ طالبة) من طلبة الصف السادس حتى العاشر في مراحل التعليم الأساسي، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن (٦١%) من الطلبة أقروا بتعرضهم للعنف والاعتداء خلال مراحل حياتهم (٨٥%) منهم كان التنمر عليهم لفظياً، و(١٥%) كان التنمر عليهم جسدياً، وأظهرت النتائج أيضاً أن (٨٦%) تعرض للتنمر بشكل مباشر، و(١٤%) بشكل تعرضوا بشكل غير مباشر، لذا فقد كانوا ضحايا للعنف والاعتداء اللفظي والجسدي، بالتالي هناك حاجة ماسة لإعداد برامج إرشادية وقائية وعلاجية

أما دراسة مساعدة وآخرون (٢٠١٩) فقد هدفت إلى التعرف على سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية الدنيا، ومقارنته بالطلبة العاديين، وتكونت العينة من (٨٧٦) من ذوي صعوبات التعلم والعاديين، واستخدم الباحثون مقياس الاستقواء (التنمر)

الذي يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبين. وأشارت النتائج إلى أن مستوى الاستقواء (التنمر) متدن لدى طلبة صعوبات التعلم وبفارق قليل لصالح البعد الجسدي مقارنة باللفظي. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستقواء (التنمر) بين طلبة صعوبات التعلم والعاديين. وتوجد فروق لصالح الذكور من طلبة صعوبات التعلم على مستوى الاستقواء (التنمر) وعلى البعدين الجسدي واللفظي. وتوجد فروق لدى طلبة صعوبات التعلم لصالح الصف الثالث والرابع ثم الخامس والسادس ثم الأول والثاني على مستوى الاستقواء (التنمر).

وهدفت دراسة السعدي، وآخرون (٢٠١٨)، إلى الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عمان، وتكون أفراد الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم من المستوى الصفي (الثالث الأساسي والسادس الأساسي)، إضافة إلى (٥٠) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التنمر المدرسي يعزى إلى متغيري المستوى الصفي والجنس (ذكور، إناث)، وأن هناك فرقا دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف النفسي يعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)، لصالح الذكور.

وأشارت دراسة حبيب (٢٠١٨)، إلى إمكانية تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى الطلاب المتنمرين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من خلال إعداد برنامج قائم على الإثراء النفسي وفقاً لأبعاد نموذج " سيد عثمان " ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) تلميذاً وتلميذة من المتنمرين ذوي صعوبات التعلم، مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية – طلاب عاديين)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والطلاب عاديين في التطبيق البعدي في جميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية باستثناء بعد القيادة لصالح متوسط درجات

المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التنمر المدرسي في التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة الطلاب عاديين.

بينما هدفت دراسة فتحي (٢٠١٥) إلى التعرف على أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب ذوي صعوبات التعلم ضحايا التنمر، والكشف عن الفروق بين ضحايا التنمر والضحايا المتنمرين في الضغوط المدرسية وأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية، ودور متغير الجنس، وأشكال التنمر السائدة التي يعانى منها هؤلاء الأطفال من ناحية. وأساليب التعامل لديهم مع السلوك التنمري من ناحية أخرى. فضلا عن التعرف على مدى قدرة الضغوط المدرسية وأساليب المعاملة الوالدية اللأسوية في التنبؤ بأهم المشكلات النفسية والاجتماعية لدى هؤلاء الطلاب ذوي صعوبات التعلم ضحايا التنمر، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) طفلا وطفلة بمتوسط عمري (١٠،٩)، وقسمت إلى ثلاث مجموعات فرعية: الأولى مجموعة ضحايا التنمر (١٦٩) من ذوي صعوبات التعلم، الثانية مجموعة الضحايا المتنمرون (١٧٣) من ذوي صعوبات التعلم، الثالثة مجموعة غير الضحايا (١٧٠) من ذوى صعوبات التعلم (وهم الذين لم يتعرضوا للتنمر). الأدوات: استخدمت الدراسة تسعة أدوات هي: استمارة البيانات الأساسية، مقياس المتنمر/ الضحية، مقياس المشكلات الحياتية لدى ضحايا التنمر، مقياس تقدير سلوك التلميذ، مقياس التعامل مع السلوك التنمري، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملون، مقياس الضغط المدرسي، مقياس أساليب المعاملة الوالدية اللاسوية كما يدركها الأبناء، استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي. النتائج: أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في أهم المشكلات النفسية والاجتماعية بين الأطفال ضحايا التنمر والضحايا المتنمرين ذوي صعوبات التعلم، كما وجدت فروق في الضغوط المدرسية وأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية، وفي أشكال التنمر السائدة، وفي أساليب التعامل مع السلوك التنمري، فضلا عن قدرة متغيري الضغوط المدرسية وأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية على التنبؤ بأهم المشكلات النفسية

والاجتماعية التي يعاني منها الأطفال ضحايا التنمر والضحايا المتنمرين ذوي صعوبات التعلم

وفي سياق متصل هدفت دراسة عبد الحميد (٢٠١٥)، إلى التعرف على فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة ١٣ طالب وطالبة بالصف الخامس الابتدائي، المجموعة التجريبية (٧) طلاب والمجموعة الطلاب عاديين (٦) طلاب، وتوصلت الباحثة إلى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، وكان البرنامج فعال بعد شهرين من المتابعة

وفي دراسة ذات صلة وثيقة بالدراسة الحالية جاءت دراسة المري وأحمد (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر بين طلاب ذوي صعوبات التعلم، ومعرفة مدى تأثير المتغيرات (الجنس – الخبرة – المؤهل) على ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر بين طلاب صعوبات التعلم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من عينة بلغت ١٥٢ معلمة ومعلماً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر بين ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية كوسيلة للحد من التنمر بين ذوي صعوبات التعلم لصالح الأكثر خبرة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المؤهل الأعلى، وأوصت الباحثة بتحفيز الطلاب واستثمار مواهبهم وتنميتها في مواجهة خطورة سلوك التنمر.

كما توصلت دراسة أبو زيد (٢٠١٤) إلى فاعلية التدريب التوكيدي في تنمية قدرة ضحايا التنمر من الطلاب ذوي صعوبات التعلم علي مواجهة سلوك التنمر؛ حيث قام بتطبيق البرنامج على عينة من ١٥ طالباً من ذوي صعوبات التعلم بالصف الخامس والسادس

الابتدائي، واستخدم الباحث مقياس السلوك التوكيدي وقائمة الخبرات الشخصية واختبار ذكاء والبرنامج التوكيدي والذي تكون من ١٥ جلسة.

وكما تناولنا الدراسات التي حاولت البحث في متغير التنمر، فإننا فيما يلي نعرض للدراسات التي تناولت الصداقة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب الموهوبين، فقد هدفت دراسة عباس (٢٠١٩) إلى تقييم الكفاءة الاجتماعية ومهارات الصداقة لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات القراءة والعاديين، والتحقق من الفروق بينهما في الأداء على بطارية الكفاءة الاجتماعية ومهارات الصداقة، وتتضمن اختبارات السلوك التوكيدي وحل المشكلات الاجتماعية وقائمة المهارات الاجتماعية وقائمة التوافق النفسي الاجتماعي ومهارات الصداقة، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية بين عينتي الدراسة في متوسطات درجات الأداء على بطارية اختبارات مكونات الكفاءة الاجتماعية ومهارات الصداقة في اتجاه العاديين، كما وجدت فروق جوهرية بين الذكور والإناث العاديين في اختبار توكيد الذات وعدد من مقاييسه الفرعية (الاحتجاج أو الرفض، والمواجهة الاجتماعية، والدفاع عن الحقوق الخاصة)، وقائمة التوافق النفسي الاجتماعي ومقاييسها الفرعية (التوافق النفسي، والتوافق المدرسي، والتوافق الاجتماعي)، في اتجاه الذكور العاديين، فيما كانت متوسطات درجات أداء الإناث العاديات أكبر من الذكور في المقياسين الفرعيين (الاستقلال، واتخاذ القرار)، وكذلك في المقياسين الفرعيين من قائمة المهارات الاجتماعية (الضبط الانفعالي، والحساسية الاجتماعية).

وهدفت دراسة عمر (٢٠١٦) إلى التعرف على طبيعة جودة الصداقة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم وكذلك فحص تأثير كل من المهارات اللغوية، المهارات الاجتماعية، الطبع، العمر الزمني، نوع الصعوبة، البيئة، على جودة الصداقة لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٣٥) تلميذا من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث مقياس جودة الصداقة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، ومقياس

المهارات اللغوية، ومقياس المهارات الاجتماعية، مقياس الطبع، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير للمهارات اللغوية والاجتماعية والطبع على جودة الصداقة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

وهدفت دراسة العجلان (٢٠١٦) إلى التعرف على فعالية برنامج سلوكي اعتمد على فنيات «النمذجة، ولعب الدور، وعكس الدور، والواجب المنزلي، في تحسين مهارات الصداقة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وتكونت العينة من ١٧ تلميذة بالصف الرابع والخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية، وتكون البرنامج من ١٥جلسة، وتم التوصل إلى فعالية البرنامج في تحسين مهارات الصداقة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم.

كما توصلت دراسة خيال (٢٠١٤) إلي إلي وجود ارتباط موجب ودال بين المهارات الاجتماعية ومشاعر التماسك وجودة الصداقة كما وجدت علاقة ارتباط سالب بين مشاعر الوحدة النفسية وجودة الصداقة لدى طلاب صعوبات التعلم من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة الحالية من ٦٥ من طلاب صعوبات التعلم تراوحت أعمارهم بين (١١– ١٣) سنة، كما أشارت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية لصالح الإناث، كما وجدت الدراسة فروقا بين الذكور والإناث في جودة الصداقة والفروق في اتجاه الذكور، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الإحساس بالتماسك ومشاعر الوحدة النفسية.

وترتبط مهارات الصداقة بالمهارات الاجتماعية، وهي مهارات تناولتها دراسات الأنشطة اللاصفية، ونعرض لبعض من هذه الدراسات والتي طبقت على الموهوبين وذوي صعوبات التعلم، ومن هذه الدراسات ما هدفت إليه دراسة الغامدي (٢٠١٩) إلى أن استخدام القلم ثلاثي الأبعاد في التعلم القائم على المشاريع العملية يؤدي إلى انخراط الطالبات الموهوبات داخل الأنشطة اللاصفية، حيث اقترحت الباحثة تصميم برنامج تعليمي بناءً على عناصر نموذج التعلم الحديث القائم على المشاريع العملية والذي ينمي عدة مهارات لدى الطالبة

الموهوبة خلال حصة النشاط، واعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لوصف مدى انخراط الطالبات الموهوبات في البرنامج التعليمي باستخدام أداة بطاقة الملاحظة، وكذلك تقييم المنتجات النهائية باستخدام بطاقة تقييم المنتج، واشتملت عينة البحث على ١٥ طالبة موهوبة في الصف الخامس الابتدائي بجدة، وتوصلت الدراسة أن انخراطهن في حصة النشاط كان بدرجة عالية ويظهر ذلك على انخراطهن السلوكي والذهني أثناء البرنامج التعليمي.

وفي نفس السياق هدفت دراسة بن عيسى والعلمي (٢٠١٨) إلى تفعيل حصص النشاط للطلبة الموهوبين بالجزائر، بما يتلاءم مع قدراتهم ومهاراتهم، وتنمية مهارات التفكير العليا للموهوبين والمبدعين في مختلف الميادين والمجالات العلمية والمعرفية، فالجزائر تعاني من غياب الدراسات التي تهتم بالبحث في أوضاع الطلاب الموهوبين في المدرسة الجزائرية، مما جعل هذه الفئة من الطلاب تتخبط في مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية كالإحباط والعزلة، وهنا يأتي دور البرامج الإرشادية المتخصصة بما تقدمه من أنشطة وخدمات تضمن التكفل الحسن بهؤلاء الموهوبين والمبدعين.

ودراسة جاد الرب (٢٠١٨) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على التطوع والأنشطة اللاصفية للحد من ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (١٦) طالبا ذوي صعوبات تعلم، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والطلاب عاديين بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات أهمها: تشجيع انخراط الأطفال ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه بالأعمال التطوعية والأنشطة اللاصفية

كما هدفت دراسة الجهني وإبراهيم (٢٠١٨) إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية من خلال الأنشطة اللاصفية، وكذا التعرف على

المعوقات التي تعترض ممارسة الطلاب للأنشطة اللاصفية، والتعرف على الأسس والإجراءات للتصور المقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع، وخلصت الدراسة إلى أن وضع تصور لتطوير الأنشطة اللاصفية في اللغة العربية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وكذلك المتطلبات اللازمة لتنمية الإبداع لديهم.

وكذلك دراسة الدلامي (٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية الحاجة إلى المعرفة والتوجهات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩) طالباً من الصفين الأول والثاني الثانوي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على الحاجة إلى المعرفة، وعلى أبعاد (التخطيط للمستقبل، ومنظور الوقت، وتوقع عواقب المستقبل)، والدرجة الكلية للتوجهات المستقبلية، وقد تم مناقشة وتقديم بعض التوصيات المرتبطة بنتائج البحث وموضوعه.

كما هدفت دراسة علوي (٢٠٠٩) إلى معرفة دور معلمات وموجهات المرحلة الابتدائية في كشف التلميذات الموهوبات من خلال الأنشطة اللاصفية وأهم الصعوبات التي تواجههن، وقد تألفت عينة الدراسة من المعلمات البالغ عددهن (٤٠٠) معلمة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات كل من المعلمات والموجهات حول النسب المئوية للأنشطة اللاصفية المناسبة لكشف التلميذات الموهوبات عند مستوى دلال (٠.٠٥)، كما ظهر تشتت استجابات الموجهات التي تم التعبير عنها بالانحراف المعياري والمدى أكبر من تشتت استجابات المعلمات. – وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين استجابات المعلمات والموجهات حول الصعوبات التي تعيق ممارية الأنشطة اللاصفية المناسبة للكشف عن التلميذات الموهوبات في المدارس الابتدائية.

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات السابقة – وفي حدود علم الباحث – يمكن القول بندرة الدراسات التجريبية العربية التي تناولت متغير الصداقة كعلاج لمشكلة التنمر داخل مدرسة الدمج، كما يمكن الذهاب إلى القول بغياب الدراسات التجريبية العربية التي تناولت فئة الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ويضيف ذلك بعداً لأهمية الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

١- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسين :القبلي والبعدي على مقياس الصداقة لصالح المجموعة التجريبية "

٢- " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسين :القبلي والبعدي على مقياس التنمر لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في بطاقة ملاحظة الصداقة والتنمر لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

يستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي؛ حيث يقوم الباحث باختيار عينة الدراسة من خلال تطبيق مجموعة من الأدوات، ثم التأكد من تحقيق التكافؤ في متغيرات السن والذكاء، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى الصعوبة والموهبة، وكذلك في المتغيرات محل

الدراسة وهي مهارات الصداقة ومستوى التنمر من خلال إجراء القياس القبلى للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم إجراء التطبيق البعدي على المجموعتين وإجراء التحليل الإحصائي وتفسير النتائج.

أولاً : عينة الدراسة :

(١) العينة الاستطلاعية :

تكونت العينة الاستطلاعية من عدد ٣٠ طالباً وطالبةً من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، من مدرسة سيدي عبد السلام الابتدائية – إدارة الزيتون التعليمية، وذلك لتجريب أدوات الدراسة عليهم، والتأكد من فهم الطلاب لتعليماتها وتحديد زمن تطبيقها، وكذلك للتأكد من صدق الأدوات وثباتها.

(٢)العينة الأساسية للدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب مدرسة الآداب الابتدائية – إدارة الزيتون، وذلك وفق الخطوات التالية:

١- اعتمد الباحث على التصنيف القائم بالمدرسة الآداب الابتدائية – إدارة الزيتون التعليمية، وهو المعتمد من وزارة التربية والتعليم لتصنيف الطلاب ذوي صعوبات التعلم والذين يتلقون خدمات تربوية خاصة في غرف المصادر؛ حيث يتم إحالة الطالب متدني التحصيل بناءَ على الاختبارات الشهرية إلى الأخصائي النفسي، والذي بدوره يقوم بالتواصل مع الطالب وولي أمره؛ وذلك للوقوف على أسباب تدني مستوى التحصيل للطالب، ثم يطلب منهم عمل اختبار ذكاء في مكان حكومي معتمد من قبل الوزارة، وكذلك فحص طبي في تخصصي الرمد وأنف وأذن.

٢- في حالة أن درجة الطالب تقع ضمن الدرجات العادية وسلامة الطالب في كشف الرمد والسمع، يتم تحويله إلى تلقي خدمات تربوية خاصة بمجال صعوبة التعلم لديه في غرفة المصادر.

٣- في ضوء ما سبق في (١، ٢) قام الباحث بالتأكد من سلامة تلك الإجراءات عن طريق أخذ عينة عشوائية ضمن الدراسة الاستطلاعية؛ حيث قام بتطبيق اختبار الذكاء المصور، ومقياس صعوبات التعلم للتأكد من أن هؤلاء الطلاب يعانون من صعوبات التعلم وليس من اضطراب آخر يؤثر على مستوى تحصيلهم.

٤- قام الباحث بتطبيق قوائم وايتمور للتعرف على الموهوبين منخفضي الأداء، على جميع الطلاب والطالبات ذوي صعوبات التعلم بمدرسة الآداب الابتدائية – إدارة الزيتون. البالغ عددهم ١٢٧ طالب وطالبة، وتوصل الباحث إلى أن عدد الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم (١٣) طالب، منهم (٢) طالبات، و (١١) طالب بمجموع بلغ (١٣) طالب وطالبة.

٥- قام الباحث باستبعاد الطالبتين؛ نظراً لأن مدرسة المجموعة الضابطة ليس بها طالبات موهوبات ذوات صعوبات تعلم، كما أن عدد الطالبات قليل وقد لا يكون دالاً في نتائج الإحصاء،

٦- تم فحص ملفات الطلاب وعددهم (١١) طالب، للوقوف على العمر الزمني للطلاب، ووجد أن جميع الطلاب والطالبات متوسط عمرهم الزمني ١١.١٦ سنة، عدا طالب واحد بلغ عمره الزمني ٩.٨ سنة، وتم استبعاده من التجربة البحثية، وبذلك أصبح عدد الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم (١٠) طلاب ذكور.

٧- قام الباحث بفحص ملفات الطلاب (١٠) للتأكد من التجانس بين أفراد العينة من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي ومستوى الذكاء ودرجة الصعوبة.

٨- قام الباحث باختيار عدد (١٠) طلاب من مدرسة الآداب الابتدائية بعد تطبيق نفس معايير الاختيار التي تمت على المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٩- قام الباحث بتطبيق مقياس التنمر، ومقياس الصداقة وبطاقة الملاحظة ومقياس صعوبات التعلم وكذلك قائمة وايتمور للكشف عن الموهبة، للتحقق من تجانس العينتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي.

١٠- وفي ضوء الخطوات السابقة أصبحت المجموعة التجريبية جاهزة لتطبيق البرنامج المقترح لتنمية مهارات الصداقة للحد من التنمر على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

. تجانس الطلاب بالمجموعتين الضابطة والتجريبية:

التحقق من تجانس المجموعتين على مقياس تشخيص صعوبات التعلم:

قام الباحث بالتحقق من تجانس المجموعتين من الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات تعلم وعددهم ٢٠ طالباً، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين ثم اختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس تشخيص صعوبات التعلم باستخدام اختبار " ت " ، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢)

" المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس تشخيص صعوبات التعلم قبل التطبيق البرنامج "

المجموعة	العدد	المتوسطات	الإنحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة
الضابطة	١٠	١٣.١٩	١.٢٢	٣٨	-٤٥٣,	,٦٥٣ غير دالة
التجريبية	١٠	١٣.٣٧	١.٥٥	٣٥.٩٦٦		

يتضح من الجدول رقم (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس تشخيص صعوبات التعلم للطلاب الموهوبين؛ مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج، ويتضح تجانس العينة في درجات الصعوبة.

جدول (٣)

" المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للمجموعتين التجريبية والضابطة على قوائم وايتمور للتعرف على الموهوبين منخفضي الأداء قبل التطبيق "

المجموعة	العدد	المتوسطات	الإنحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة
الضابطة	١٠	٤٣.٩٧	١.٢٢	٣٨	٤٥٣-	,٦٥٣
التجريبية	١٠	٤٤.٣٧	١.٥٥	٣٦	’	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قوائم وايتمور للتعرف على الموهوبين منخفضي الأداء؛ مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج، ويتضح تجانس العينة في مستوى الموهبة لدى العينتين.

التحقق من تجانس المجموعتين في بطاقة الملاحظة:

قام الباحث باختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة باستخدام اختبار " ت " . والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٤)

" المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للمجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة الصداقة والتنمر فى الإختبار القبلى "

المجموعة	العدد	المتوسطات	الإنحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة
الضابطة	١٠	٢٢.٠٦	٢.٦١	٣٨	– ,٦٢٤	,٥٣٦ غير دالة
التجريبية	١٠	٢٢.٦١	٢.٤٦	٣٧.٨٧٥		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة؛ مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

التحقق من تجانس المجموعتين في مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

قام الباحث باختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي باستخدام اختبار " ت " والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

" المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي "

المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة
التجريبية	١٠	٣٠.١٥	٢.١٨٣	٣٨	,٤٧٣	,٦٣٩ غير دالة
الضابطة	١٠	٢٩.٨٥	١.٨١٤	٣٦.٧٧٠		

يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي بين الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج.

التحقق من تجانس المجموعتين في السن:

قام الباحث باختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في السن باستخدام اختبار " ت " . والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

" المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للمجموعتين التجريبية والضابطة في السن "

المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة
التجريبية	١٠	١١.٠١٥	,٣٠٤٨	٣٨	– ١.٦٦٢	١٠٥ , غير دالة
الضابطة	١٠	١١.٠٦٠	,٥٨٤٤	٢٨.٦٢٨		

يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر بين الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين في السن قبل تطبيق البرنامج.

التحقق من تجانس المجموعتين في مقياس الذكاء المصور:

قام الباحث باختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة باستخدام اختبار " ت " . والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

" المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء المصور "

المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة
الضابطة	١٠	١١٢.٧٠	٢.٢٠٣	٣٨	٧٠٨ – ,	٤٨٣ , غير دالة
التجريبية	١٠	١١٣.٢٠	٢.٢٦٢	٣٧.٩٧٤		

يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الذكاء المصور مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين في الذكاء قبل تطبيق البرنامج.

جدول (٨)

" المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الصداقة في التطبيق القبلي "

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة	الضابطة	١٠	١٩.٩٢٥	٦.٥٥٧	٢.٩١٢	٢٨	٠.٠٠٨

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المصاحبة	التجريبية	١٠	٢١.٢٣٠	٦.٦٣١			
مهارة التعامل مع الخلافات	الضابطة	١٠	٢٥.٦٥٠	٤.٨٣٣	٤.٧٦٥	٢٨	٠.٠٠٠
	التجريبية	١٠	٢٢.٧١٨	٥.٧٧٦			
مهارة المساعدة	الضابطة	١٠	١٨.٠٠٠	٦.١١٠	٢.٩٨٧	٢٨	٠.١٣
	التجريبية	١٠	١٩.٢٨٢	٦.٠٠٨			
مهارة الشعور بالأمان	الضابطة	١٠	٢٣.٤٧٥	٨.٤٤٣	٣.٠١٢	٢٨	٠.٠٠٥
	التجريبية	١٠	٢٢.٢٠٥	٧.٧٨٠			
مهارة التقارب	الضابطة	١٠	٢٣.٢٥٠	٦.٠٤٥	٣.٤٥٦٣	٢٨	٠.٠٠٢
	التجريبية	١٠	٢٥.١٠٣	٦.٦٣٦			
المقياس ككل	الضابطة	١٠	١١٠.٢٨٢	٢٨.١٧١	١٨.١٧١	٣.٩٥٥	٠.٠٠٠
	التجريبية	١٠	١١٢.٥٣٨	٢٨.٠٠٧			

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس الصداقة وأبعاده الفرعية، مما يدل على تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ حيث انخفاض متوسط مهارات الصداقة لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول(٩)

" المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التنمر في التطبيق القبلي "

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التنمر ضد الممتلكات	الضابطة	١٠	٤.٠١٤٤	٠.٨٤٨٧٦	٢.٩١٢	٢٨	٠.٠٠٨
	التجريبية	١٠	٣.٩٨٧٥	٠.٣١٤٢٢			
التنمر الجسدي	الضابطة	١٠	٤.٢٦٧٥	٠.٧٢١٣٣	٤.٧٦٥	٢٨	٠.٠٠٠
	التجريبية	١٠	٤.١٦٧٥	٠.٢٩٧٥٣			
التنمر اللفظي	الضابطة	١٠	٣.٩٧٥٩	٠.٥٦٤٧٤	٢.٩٨٧	٢٨	٠.١٣
	التجريبية	١٠	٣.٩٨٧٣	٠.٢٧١٦٥			

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التنمر النفسي	الضابطة	١٠	٣.٩٩٧٦	٠.٨٧٩٣	٣.٠١٢	٢٨	٠.٠٠٥
	التجريبية	١٠	٣.٩٧٦٥	٠.٢٣٧٦٥			
المقياس ككل	الضابطة	١٠	١٦.٢٥٥٤	٠.٥٦٨٧٦	٣.٤٥٦٣	٢٨	٠.٠٠٢
	التجريبية	١٠	١٦.١١٨٨	٠.١٩١٥٣			

يتبين من الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس التنمر وأبعاده الفرعية، مما يدل على تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ حيث ارتفاع متوسط سلوك التنمر لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمجموعتين الضابطة والتجريبية.

أدوات الدراسة:

مقياس مهارات الصداقة:

لإعداد هذا المقياس قام الباحث بعدد من الإجراءات تمثلت في الخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات والمقاييس العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الصداقة أو المرتبطة بهذه القيمة، وذلك لتصميم بنود عبارات المقياس، وتحديد المهارات

التي سيتم قياسها لدى عينة الدراسة، ومن هذه الدراسات دراسة كل من (عمر، ٢٠١٦)، و(عباس، ٢٠١٩)، و(العاني، ٢٠١٦)

- ترجمة عدد من المقاييس الأجنبية، وصياغة بعض العبارات بما يتناسب مع ثقافتنا العربية، واضافة عدد من العبارات، أو المواقف، وتكافؤ البدائل من حيث العدد في جميع إجابات الأسئلة.
- عرض المقياس على عدد من المحكمين من تخصصات علم النفس والصحة النفسية وعلم الاجتماع والتربية الخاصة، وقد حرص الباحث على مناقشة السادة المحكمين في آراءهم والتعديلات المقترحة من قبل سيادتهم؛ وذلك للوقوف على طبيعة المفردات المناسبة للعينة، والتي سوف يكون لها أثر واضح في المقياس وبناء البرنامج فيما بعد.

وصف المقياس:

يتألف المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة، تغطي مهارات الصداقة وما تتضمنه من مهارات نوعية أخرى كأسلوب الشخص مع صديقه، من حيث مصاحبته، ومساعدته، وطريقة تفاعله مع الخلافات في التفاعل اليومي داخل المدرسة، ومشاعره تجاه أصدقائه، ويطلب في كل بند اختيار بديل واحد من خمسة بدائل تمثل سلم إجابات خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وذلك حسب تطابق الفقرة على الطالب، وقد تم تحويل سلم الإجابات على النحو التالي: دائماً = ٥، غالباً = ٤، أحياناً = ٣، نادراً = ٢، أبداً = ١، وتقدر الدرجة في هذا المقياس على أساس مجموع درجات البدائل المختارة في مختلف البنود، ويبلغ مدى مجموع درجات المقياس بين (٤٠) درجة حد أدنى، و(٢٠٠) درجة كحد أقصى، وتشير الدرجة الأعلى إلى مستوى صداقة أعلى.

ويمكن أن نوضح في الجدول (١٠) توزيعات بنود هذه المقاييس والحد الأدنى والأعلى للدرجات في كل منها، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٠)

توزيعات البنود في مقياس الصداقة والحد الأدنى والأقصى لدرجات المقياس

المتغيرات	عدد البنود	الدرجة المخصصة للمتغير	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأعلى للدرجة
مهارة حسن المصاحبة	٨	٤٠	١	٥
مهارة التعامل مع الخلافات	٨	٤٠	١	٥
مهارة المساعدة	٨	٤٠	١	٥
مهارة الشعور بالأمان	٨	٤٠	١	٥
مهارة التقارب	٨	٤٠	١	٥

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

أولاَ : الصدق:

تم حسابه بالطرق التالية:-

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من الخبراء المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والاجتماع والتربية الخاصة، للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، ولتبين صلاحيته من حيث الشكل الخارجي للبنود، ومدى اتصالها بالبعد الذي تمثله، وقد أجري الباحث بعض التعديلات، مع الإبقاء على المضامين الأساسية للأبعاد، وما تقيسه من مهارات الصداقة المحددة في الدراسة.

الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي والتجانس للمقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة، وتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الصداقة والدرجة الكلية للمقياس

جـدول رقم (١١)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الصداقة والدرجة الكلية للمقياس

الأبعـاد	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
مهارة حسن المصاحبة	٠.٨٥	٠.٠١
مهارة التعامل مع الخلافات	٠.٨٧	٠.٠١
مهارة المساعدة	٠.٨٤	٠.٠١
مهارة الشعور بالأمان	٠.٨٦	٠.٠١
مهارة التقارب	٠.٨٨	٠.٠١

يتضح لنا من الجدول السابق رقم (١١) أن كل معاملات الارتباط السابقة دالة إحصائياً عند مستوى [٠١ر٠] ، مما يوضح أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى والتجانس ، وهى مؤشرات قوية لصدق بناء المقياس.

ثانياَ: الثبات: وتم حسابه بالطرق الآتية:

الاتساق في التمثيل النسبي لبنود المقياس والساعات المخصصة لكل مقياس في البرنامج التدريبي.

طريقة إعادة التطبيق، (بفاصل زمني مدته اسبوعين).

طريقة الاتساق الداخلي، وتم ذلك باستخدام التجزئة النصفية، ومعادلة التصحيح لسبيرمان براون، باستخدام ألفا كرونباخ

١-أ. بالنسبة لثبات الاختبار باستخدام طريقة التمثيل النسبي للبنود، فيوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

الاتساق في التمثيل النسبي لبنود مقياس مهارات الصداقة والساعات المخصصة لكل مقياس في البرنامج التدريبي

المهارة	عدد البنود	النسبة المئوية	وحدة التدريب	عدد ساعات التدريب	النسبة المئوية
حسن المصاحبة	٨	٢٠	١ : ٢	٣	٢٠
التعامل مع الخلافات	٨	٢٠	٣ : ٦	٣	٢٠
المساعدة	٨	٢٠	٧ : ٨	٣	٢٠
الشعور بالأمان	٨	٢٠	٩ : ١١	٣	٢٠
التقارب	٨	٢٠	١٢ : ١٥	٣	٢٠

المهارة	عدد البنود	النسبة المئوية	وحدة التدريب	عدد ساعات التدريب	النسبة المئوية
المجموع	٤٠	١٠٠	.	١٥	١٠٠

ويتبن من الجدول (١٢)، التقارب الكبير في عدد البنود الممثلة لكل مهارة في الاستبانة والمقياس، كذلك التماثل في عدد ساعات التدريب لكل مهارة.

جدول (١٣)

معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق، ومعاملات الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الصداقة المستخدم في الدراسة

معاملات الثبات / مكونات المقياس	قيم معاملات الثبات (بإعادة التطبيق) (ن = ٣٠)	قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (ن = ٣٠)
	المقياس	المقياس
١- مهارة حسن المصاحبة.	٠.٧١	٠.٨٣
٢- مهارة التعامل مع الخلافات.	٠.٨٣	٠.٩
٣- مهارة المساعدة.	٠.٦٧	٠.٨
٤- مهارة الشعور بالأمان.	٠.٨١	٠.٨٩
٥- مهارة الت قارب.	٠.٦٧	٠.٨١

ويوضح الملحق رقم (١) مقياس مهارات الصداقة للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وطريقة تطبيقه.

مقياس التنمر:

الهدف من المقياس:

التعرف على درجة ومستوى التنمر بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

بناء المقياس ووصفه:

- في سبيل تصميم هذا المقياس قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت مفاهيم التنمر، ومنها (أبو زيد، ٢٠١٤)، ودراسة (أبو زيتون، ٢٠١٧)، ودراسة (الرفاعي، ٢٠٢١)، ودراسة (السعدي، ٢٠١٨)، ودراسة (ودراسة العتيبي، ٢٠٢٠، الكندري، ٢٠١٩)، ودراسة (المري، ٢٠٢١)، ودراسة (بوعناني، ٢٠١٩)، (حبيب، ٢٠١٨)، ودراسة (شحاته، ٢٠٢١)، ودراسة (طلب وسليمان، ٢٠١٩)، ودراسة (عبد الحميد، ٢٠١٥)، ودراسة (مساعدة والقدومي، ٢٠١٩)، ودراسة (عبده، ٢٠٢٠)، ودراسة (قنون، ٢٠٢١)، ودراسة (مصطفى والطيب، ٢٠٢١) ودراسة (Ybarra, M. L., & 2019)، ودراسة (Assarayreh, M. 2017).
- في ضوء تلك الدراسات قام الباحث بتصنيف الأدوات التشخيصية والمفاهيم التطبيقية للتنمر، وذلك حتى يستطيع الباحث الاسترشاد بتلك الخبرات في صياغة مفردات المقياس بما يتناسب وعينة الدراسة الحالية.

- تم صياغة عبارات المقياس بحيث تكون واضحة وقابلة للقياس وغير مربكة للطالب موضوع الدراسة، كما تم توزيعها عشوائياً.
- جاءت مفردات المقياس مكونة من (٣٠) مفردة تم توزعيها على أربعة محاور هي: مجال التنمر ضد الممتلكات ومفرداته (١ – ٧)، ومجال التنمر الجسدي ومفرداته (٨ – ١٦)، ومجال التنمر اللفظي ومفرداته (١٧ – ٢٢)، ومجال التنمر النفسي ومفرداته (٢٣ – ٣٠). ملحق رقم (٢).

صدق المقياس: قام الباحث باستخراج دلالات صدق المقياس عن طريق:

- صدق المحتوى:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بعرض محتواه على عدد (١٢) من السادة المحكمين وهم أساتذة بجامعة القصيم في تخصصات التربية الخاصة وعلم النفس والصحة النفسية، وأخذ التحكيم نقاشاً علمياً حول مفردات المقياس من حيث: وضوح الفقرات ومناسبتها لمتغير الدراسة، وكذلك سلامة اللغة وملائمتها لعينة الدراسة، وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم التعديل على الصورة الأولية للمقياس، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية.

- صدق البناء الداخلي:

قام الباحث بالتحقق من دلالات صدق المقياس باستخراج معاملات ارتباط مفردات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من مدرسة سيدي عبد السلام الابتدائية – إدارة الزيتون التعليمية، وقد تراوحت معاملات ارتباط المفردات مع المقياس ككل ما بين (٠.٤٥ – ٠.٨٧)، ويوضح الجدول التالي معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية.

جدول رقم (١٤)

معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية على مقياس التنمر

المفردة	معامل الارتباط مع المقياس	المفردة	معامل الارتباط مع المقياس	المفردة	معامل الارتباط مع المقياس
١	**0.61	١١	**0.63	٢١	**0.75
٢	**0.52	١٢	**0.54	٢٢	**0.51
٣	**0.71	١٣	**0.78	٢٣	**0.54
٤	**0.65	١٤	**0.81	٢٤	**0.61
٥	**0.81	١٥	**0.58	٢٥	**0.70
٦	**0.74	١٦	**0.69	٢٦	**0.45
٧	**0.67	١٧	**0.78	٢٧	**0.59
٨	**0.71	١٨	**0.56	٢٨	**0.87
٩	**0.65	١٩	**0.57	٢٩	**0.52
١٠	**0.49	٢٠	**0.45	٣٠	**0.49

* ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (α= 0.05).

وفي ضوء معاملات الارتباط الموضحة في الجدول أعلاه يتبين أن جميع معاملات الارتباط ذات درجات دالة إحصائياً ويمكن قبولها في كدلالات صدق لمقياس التنمر وبالتالي استخدامه في الدراسة دون حذف أي من مفرداته.

ثبات المقياس:

قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره اسبوعين، وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من مدرسة سيدي عبد السلام الابتدائية – إدارة الزيتون التعليمية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكان معامل الثبات الكلي (٠.٩٨٩) كما قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وبلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي (٠.٩٨٦)، ويدل هذا على ارتفاع مستوى الثبات، ويوضح ذلك الجدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٥)

معامل ثبات مقياس التنمر بطريقة الاتساق الداخلي " كرونباخ ألفا " والإعادة

الأبعاد	عدد المفردات	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
التنمر ضد الممتلكات	٧	٠.٩٨١	٠.٩٨٦
التنمر الجسدي	٩	٠.٩٧٤	٠.٩٧٦
التنمر اللفظي	٦	٠.٩٦٩	٠.٩٧٤
التنمر النفسي	٨	٠.٩٨٨	٠.٩٧٧
الدرجة الكلية	٣٠	٠.٩٨٩	٠.٩٨٦

وتتم الإجابة على مفردات المقياس وفق سلم سلم إجابات خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراَ، أبداً)، وذلك حسب تطابق الفقرة على الطالب، وقد تم تحويل سلم الإجابات على النحو التالي: دائماَ = ٥، غالباَ = ٤، أحياناَ = ٣، نادراَ = ٢، أبداَ = ١، وتقدر الدرجة في هذا المقياس على أساس مجموع درجات البدائل المختارة في مختلف البنود، ويبلغ

مدى مجموع درجات المقياس بين (٣٠) درجة حد أدنى، و(١٥٠) درجة كحد أقصى، وتشير الدرجة الأعلى إلى سلوك تنمر أعلى.

ويمكن أن نوضح في الجدول (١٦) توزيعات بنود هذه المقاييس والحد الأدنى والأعلى للدرجات في كل منها، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٦)

توزيعات البنود في مقياس التنمر والحد الأدنى والأقصى لدرجات المقياس

المتغيرات	عدد البنود	الدرجة المخصصة للمتغير	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأعلى للدرجة
التنمر ضد الممتلكات	٧	٣٥	١	٥
التنمر الجسدي	٩	٤٥	١	٥
التنمر اللفظي	٦	٣٠	١	٥
التنمر النفسي	٨	٤٠	١	٥

ويوضح الملحق رقم (٢) مقياس التنمر للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وطريقة تطبيقه.

بطاقة ملاحظة للصداقة والتنمر:

قام الباحث بإعداد هذه البطاقة بهدف ملاحظة وتسجيل سلوك الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم خلال تنفيذ البرنامج، والوقوف على السلوكيات الايجابية لتدعيمها وتحفيز

الطلاب عليها، وكذلك الوقوف على السلوكيات السلبية لعلاجها وتوجيه أنشطة البرنامج في ضوء تلك الملاحظات، وقد تم إعداد تلك البطاقة في ضوء خصائص العينة وسماتهم الشخصية، وقد اشتملت البطاقة على جانبين هما:

(أ) : سلوكيات الصداقة: وتتكون من (٢٠) ملاحظة، حاول الباحث من خلالها تغطية جوانب الحياة اليومية داخل المدرسة، وشكل العلاقات الاجتماعية لعينة الدراسة، وكذلك محاولة الوقوف على بعض الجوانب السلبية في العلاقات الاجتماعية مثل: ضعف الثقة بالنفس، السرعة في الانفعال والغضب، التقلب في المزاج، الجمود وعدم المرونة في التعامل مع المواقف أو المشكلات، صعوبة في تكوين وإقامة صداقات مع الزملاء، الميل إلى العزلة، ضعف القدرة على التكيف مع المجتمع المحيط، السلبية والإحجام عن إبداء الرأي.

(ب): سلوكيات التنمر: وتتكون من (٢٠) ملاحظة مفسرة لمفردات مقياس التنمر، وتتمثل في إظهار العدوان اللفظي والجسدي والاحتكاك بالآخرين بصورة منفرة، والتعدي على ممتلكاتهم، وكذلك الافتقار إلى مهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، اتجاهات سالبة نحو المدرسة،، الافتقار لبعض مهارات التفكير مثل مهارات حل المشكلات.

الكفاءة السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

الصدق:

١ . صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على المفردات، وقد تم حذف المفردات التى يقل فيها نسبة الاتفاق عن٨٠ %.

٢ . صدق مفردات بطاقة الملاحظة:

عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس؛ حيث بلغة قيمة ألفا كرونباح (٠.٧٥) وهى دالة إحصائياً.

جدول (١٧)

" معاملات ارتباط مفردات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية "

المفردات	متوسط المفردات	تباين المفردات	ارتباط المفردات بالدرجة الكلية	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
1	٥١.٩٦٥	٣٧٢.١٣١	,٣٦٧	,٧٤١	دالة
2	٥١.٩٧٣	٣٧٦.٧١٧	,٦٣٣	,٧٣٧	دالة
3	٥١.٩٦٥	٣٧١.٢٠٨	,٤١٨	,٧٤٠	دالة
4	٥١.٩٧٣	٣٧٨.٢٥٦	, ٥٥١	,٧٣٧	دالة
5	٥١.٩٧٣	٣٧٦.٧١٧	,٦٣٣	,٧٣٧	دالة
6	٥١.٩٧٥	٣٧٨.٦٠٣	,٥٢٦	,٧٣٩	دالة
7	٥١.٩٦٨	٣٧٧.٣٥٣	,٦٢٠	,٧٣٧	دالة
8	٥١.٩٦٠	٣٧٤.٧٠٨	,٢٣٧	,٧٤٣	دالة
9	٥١.٩٦٠	٣٧٢.٩٦٤	,٣٤١	,٧٤٢	دالة
10	٥١.٩٧٠	٣٧٨.٧٢٨	,٥٣٤	,٧٣٩	دالة
11	٥١.٩٦٣	٣٧٨.٢٩٢	,٥٩٧	,٧٣٧	دالة
12	٥١.٩٨٥	٣٧٥.٦١٨	,١٥٧	,٧٤٤	دالة
13	٥١.٩٧٣	٣٧٩.٩٩٩	,٤٥٨	,٧٤٠	دالة
14	٥١.٩٦٣	٣٧٤.٩٥٨	,٢١٦	,٧٤٣	دالة
15	٥١.٩٦٥	٣٧٧.٧٢١	,٦١٣	,٧٣٧	دالة
16	٥١.٩٧٣	٣٧٤.٥١٢	,٢٢١	,٧٤٣	دالة
17	٥١.٩٥٥	٣٧٥.٩٤٦	,١٨٢	,٧٤٤	دالة
18	٥١.٩٧٣	٣٧٠.٣٠٧	,٤٤٢	,٧٤٠	دالة
19	٥١.٩٦٨	٣٧٠.٤٣٠	,٤٥١	,٧٤٠	دالة
20	٥١.٩٧٠	٣٧٦.٢٦٧	,٦٦٧	,٧٣٧	دالة

المفردات	متوسط المفردات	تباين المفردات	ارتباط المفردات بالدرجة الكلية	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
21	٥١.٩٧٠	٣٧٦.٥٧٤	,٦٥٠	,٧٣٧	دالة
22	٥١.٩٦٥	٣٧٨.٤٣٧	,٥٧٣	,٧٣٧	دالة
23	٥١.٩٧٠	٣٧٥.٥٤٩	,٧٠٦	,٧٣٦	دالة
24	٥١.٩٧٠	٣٧٧.٢٩٢	,٦١٢	,٧٣٧	دالة
25	٥١.٩٧٨	٣٧٨.٩٤٨	,٥٠٣	,٧٣٩	دالة
26	٥١.٩٦٨	٣٧٦.٧٣٧	,٦٥٤	,٧٣٧	دالة
27	٥١.٩٧٣	٣٧٧.٠٢٥	,٦١٦	,٧٣٧	دالة
28	٥١.٩٥٨	٣٧٦.٣٠٢	,١٥٢	,٧٤٤	دالة
29	٥١.٩٨٣	٣٧٤.٩٦٩	,١٩٠	٧٤٣	دالة
30	٥١.٩٦٥	٣٧٤.٧٩٧	,٢١٩	,٧٤٣	دالة
31	٥١.٩٦٨	٣٧٥.٨١٥	,٧٠٥	,٧٣٦	دالة
32	٥١.٩٦٨	٣٧٩.٥٠٧	,٥٠٢	,٧٣٩	دالة
33	٥١.٩٥٥	٣٧٠.٩٢١	,٥٠١	,٧٤٠	دالة
34	٥١.٩٧٥	٣٧٧.٧٢١	,٦١٣	,٧٣٧	دالة
35	٥١.٩٦٨	٣٧٥.٤٢٣	,٦٩٣	,٧٣٦	دالة
36	٥١.٩٦٥	٣٧٧.٢٥١	,٦٢٦	,٧٣٧	دالة
37	٥١.٩٦٥	٣٧٦.٧٩٧	,٦٦٥	,٧٣٧	دالة
٣٧	٥١.٩٧٠	٣٧٧.٧٢١	,٦١٣	,٧٣٧	دالة
39	٥١.٩٧٣	٣٧٥.٥٤٩	,٧٠٦	,٧٣٦	دالة
40	٢٦.٦٨	٣٧٥.٢٨١	,٧١٠	,٧٣٦	دالة
الدرجة الكلية	٥١.٩٧٥	٩٧.٢٥١	١.٠٠٠	,٩٣١	دالة

يتضح من الجدول أن قيمة معامل ارتباط المفردات مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة كانت دالة إحصائياً.

حساب صدق مكونات بطاقة الملاحظة:

(أ)حساب صدق مكون الصداقة في بطاقة الملاحظة:

عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات كل مفردة مع الدرجة الكلية للجانب الذى تنتمى إليه، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباح٧٤ , وهى دالة إحصائياً.

جدول (١٨)

" معاملات ارتباط المفردات في جانب الصداقة مع الدرجة الكلية للجانب "

المفردات	متوسط المفردات	تباين المفردات	ارتباط المفردات بالدرجة الكلية	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
1	٢٥.٦٠	٨٧.١٧٠٨	,٥٦٥	,٧٢٢	دالة
2	٢٥.٦٨	٨٥.٥٥٨	,٦٦٢	,٧١٧	دالة
3	٢٥.٦٠	٨٧.١٥٠٣	,٥٨٩	,٧٢١	دالة
4	٢٥.٦٨	٨٥.٦٦١	,٦٥١	,٧١٨	دالة
5	٢٥.٦٨	٨٥.٣٥٣	,٦٨٦	,٧١٧	دالة

المفردات	متوسط المفردات	تباين المفردات	ارتباط المفردات بالدرجة الكلية	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
6	٢٥.٧٠	٨٨.٤٢١	,٣٣٦	,٧٢٨	دالة
7	٢٥.٦٥	٨٧.١٣٧٧	,٥٧٧	,٧٢١	دالة
8	٢٥.٥٨	٨٧.٧٣٧	,٤٥٦	,٧٢٥	دالة
9	٢٥.٥٥	٨٧.١٢٦	,٥٤٨	,٧٢٣	دالة
10	٢٥.٦٥	٨٥.٨٧٤	,٦٣٦	,٧١٩	دالة
11	٢٥.٦٠	٨٧.٣٢٣	,٤٩٢	,٧٢٤	دالة
12	٢٥.٨٠	٩٠.١١٣	,١٤٩	,٧٣٥	دالة
13	٢٥.٧٣	٨٧.٢٨١	,٤٥٧	,٧٢٤	دالة
14	٢٥.٥٨	٨٩.٦٨٧	,٢٢٣	,٧٣٢	دالة
15	٢٥.٦٥	٨٧.٤١٣	,٤٦٠	,٧٢٤	دالة
16	٢٥.٦٨	٨٩.١٤٨	,٢٦١	,٧٣١	دالة
17	٢٥.٥٠	٨٨.٩٧٤	,٣٤٩	,٧٢٩	دالة

المفردات	متوسط المفردات	تباين المفردات	ارتباط المفردات بالدرجة الكلية	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
18	٢٥.٦٨	٨٧.٠٩٧	,٤٨٨	,٧٢٣	دالة
19	٢٥.٦٥	٨٨.٩٥١	,٢٨٨	,٧٣٠	دالة
20	٢٥.٦٥	٨٧.٥١٥	,٤٤٩	,٧٢٥	دالة
الدرجة الكلية	٢٥.٦٨	٨٥.٥٥٨	,٦٦٢	,٧١٧	دالة

يتضح من الجدول أن قيمة معامل ارتباط المفردات فى جانب الصداقة مع الدرجة الكلية للجانب كانت دالة إحصائياً.

(ب)حساب صدق مكون التنمر:

وتم حساب الصدق عن طريق إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجات كل مفردة مع الدرجة الكلية للجانب الذى تنتمى إليه، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباح ٧٥ , وهى دالة إحصائياً.

جدول (١٩)

" معاملات ارتباط المفردات في جانب مكون التنمر مع الدرجة الكلية للجانب "

المفردات	متوسط المفردات	تباين المفردات	ارتباط المفردات بالدرجة الكلية	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
21	٢٥.٩٠	١٢٣.٧٣٣	,٦٤٢	,٧٣٧	دالة
22	٢٥.٨٥	١٢٤.١٨٢	,٦٢٦	,٧٣٩	دالة
23	٢٥.٩٠	١٢٢.٩١٣	,٧٢١	,٧٣٦	دالة
24	٢٥.٩٣	١٢٤.٦٣٥	,٥٤٧	,٧٤٠	دالة
25	٢٥.٩٨	١٢٣.٩٧٤	,٥٩٦	,٧٣٩	دالة
26	٢٥.٨٨	١٢٣.٢٤٠	,٧٠٣	,٧٣٧	دالة
27	٢٥.٩٣	١٢٤.٦٣٥	,٥٤٧	,٧٤٠	دالة
28	٢٥.٧٨	١٢٨.٩٤٨	,١٨١	,٧٥٠	دالة
29	٢٧.١٠٥	١٢٨.١٠٠	,٢١٩	,٧٤٩	دالة
30	٢٥.٨٥	١٢٨.٠٧٩	,٢٤٥	,٧٤٩	دالة

المفردات	متوسط المفردات	تباين المفردات	ارتباط المفردات بالدرجة الكلية	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
31	٢٥.٨٨	١٢٢.٩٣٣	,٧٣٣	,٧٣٦	دالة
32	٢٥.٨٨	١٢٥.٩٠٧	,٤٤٥	,٧٤٣	دالة
33	٢٥.٧٥	١٢٧.١٠٩٠	,٥٠٧	,٧٤٣	دالة
34	٢٥.٨٥	١٢٣.٧٧٢	,٦٦٦	,٧٣٧	دالة
35	٢٥.٩٥	١٢٤.٢٠٣	,٥٨١	,٧٣٩	دالة
36	٢٥.٨٨	١٢٣.٠٣٥	,٧٢٣	,٧٣٦	دالة
37	٢٥.٨٥	١٢٣.٧٧٢	,٦٦٦	,٧٣٧	دالة
38	٢٥.٨٥	١٢٣.٣٦٢	,٧٠٧	,٧٣٧	دالة
39	٢٥.٩٠	١٢٣.١١٨	,٧٠١	,٧٣٩	دالة
40	٢٥.٩٣	١٢٢.٣٧٩	,٧٦١	,٧٣٦	دالة
الدرجة الكلية	١٣.٢٨	٣٢.٧١٧	١.٠٠٠	,٧٤٠	دالة

يتضح من الجدول أن قيمة معامل ارتباط المفردات فى جانب مكون التنمر مع الدرجة الكلية للجانب كانت دالة إحصائياً.

تحديد صدق بطاقة الملاحظة :

طلب الباحث من عدد (٢) معلم بالمدرسة بعملية الملاحظة ثم أجرى الباحث حساب معامل الاتفاق بين الملاحظتين باستخدام المعادلة التالية:

معامل الاتفاق =	عدد مرات الاتفاق
	عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد انحصرت قيم معامل الاتفاق بين (٠.٨٥) و (٠.٩٠) وهي قيمة مرتفعة تطمئن الباحث إلى عملية الملاحظة.

الخطوة الثالثة: حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

١. حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة معامل ألفا

جدول (٢٠)

" قيم معاملات ثبات بطاقة الملاحظة ككل والأبعاد المكون منها بطريقة معامل ألـفا "

قيم الفا كرونباخ	جانب الصداقة	جانب التنمر	الدرجة الكلية
طريقة الفا كرونباخ	,٧٤	,٧٥	,٧٥

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات كانت دالة إحصائياً.

٢ . حساب الثبات لبطاقة الملاحظة بطريقة تحليل التباين أحادي الإتجاه:

جدول (٢١)

" طريقة تحليل التباين أحادى الاتجاه لأبعاد بطاقة الملاحظة "

جوانب بطاقة الملاحظة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	الدلالة
مكون الصداقة	بين المجموعات	٨٥٤.٠٠٠	١٩	٤٤.٩٤٧	٢١.٨٧٢	دالة عند ,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٤١.١٠٠	٢٠	٢.٠٥٥		
	المجموع	٨٩٥.١٠٠	٣٩			
مكون التنمر	بين المجموعات	١٢٣٤.٨٧٥	١٩	٦٤.٩٩٣	٣١.٦٢٧	دالة عند ,٠٠٠١
	داخل المجموعات	٤١.١٠٠	٢٠	٢.٠٥٥		
	المجموع	١٢٧٥.٩٧٥	٣٩			

يتضح من الجدول أن قيم معاملات ثبات جميع الأبعاد كانت دالة.

ويوضح الملحق رقم (٣) بطاقة ملاحظة سلوك الصداقة للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وطريقة تطبيقها.

قوائم وايتمور للتعرف على الموهوبين منخفضي الأداء إعداد جوان وايتمور: ترجمة (السيد، ٢٠١٠) وتقنين الباحث على البيئة السعودية.

تتكون من ثلاث قوائم، القائمة الأولى (التعرف على الموهوبين منخفضي الأداء) وتتكون هذه القائمة من ١٧ عبارة، أما القائمة الثانية (السمات الأكاديمية) تتكون (١٤) عبارة، والقائمة الثالثة (السمات المؤثرة في الأداء) تتكون من (١٦) عبارة، وتصحح كل عبارة (٠) أو (١)

طريقة التطبيق:

١- في القائمة الأولى يقوم المعلم بملاحظة الأطفال الذين تم ترشيحهم كأطفال موهوبين على أساس اختبار الذكاء، اختبار التفكير الابداعي على مدى اسبوعين، للتعرف على درجة توافر السمات الموجودة في القائمة، ويعتبر الطفل منخفض الأداء إذا حصل على (١٠) أو أكثر.

٢- في القائمة الثانية يطلب الفاحص من كل طفل أن يقرأ عبارات القائمة ويضع حرف (ق) أمام العبارات التي تمثل نقاط قوة دراسية، وضع حرف (ض) أمام العبارات التي تمثل نقاط ضعف. والطفل الذي يحصل على (٧) درجات فأكثر فهذا الطفل منخفض الاداء أكاديمياً.

٣- في القائمة الثالثة يطلب الفاحص من كل طفل أن يقرأ عبارات القائمة ويضع حرف (ق) أمام العبارات التي تمثل نقاط قوى في شخصيتك، وضع حرف (ض) أمام العبارات التي تمثل نقاط ضعف. والطفل الذي يحصل على (٨) علامات فأكثر فهذا الطفل منخفض الاداء نتيجة لسماته الشخصية.

ثبات القوائم:

قامت وايتمور بحساب معامل الثبات للقوائم بطريقة إعادة الاختبار Test Retest على عينة قوامها (٣٢) تلميذاً من خمسة مدارس بفاصل زمني ثلاث أسابيع بين التطبيق الأول والثاني وحسب معامل الارتباط بيرسون فتبين أن معامل الثبات للقوائم على الدرجة الكلية للفرد كالتالي (٠,٨٥)، (٠,٨٢)، (٠,٨٦). **(Whitmore, 2010)**

صدق القوائم:

تم حساب صدق القوائم باستخدام طريقة الصدق التجريبي. حيث قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات العينة على القوائم وبين درجات تحصيلهم الدراسي في نهاية العام وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٠)،(٠,٨٥)، (٠,٨٣). **(Whitmore, 2010, p.15)**

الثبات والصدق في الدراسة الحالية:

معاملات الصدق:

قام الباحث بإيجاد معاملات الصدق للقوائم بطريقتي المحك الخارجي والتحليل العاملي كما يلي:

– إيجاد معامل الصدق باستخدام المحك الخارجي، حيث بلغ حجمه (٠,٨٢)، وقد استخدم الباحث اختبار تورانس للإبداع كمحك خارجي

– إيجاد معامل الصدق باستخدام التحليل العاملي؛ حيث تتراوح فيه تشبعات بنود القائمة بين (٤٩) و(٠,٣٠) وهي دالة إحصائيا.

معاملات الثبات:

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقة كودر– ريتشاردسن، التجزئة النصفية، وإعادة التطبيق كما يلي:

معامل الثبات بطريقة كودر– ريتشاردسن، بلغت قيمته (٠,٨٦)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، بلغت قيمته (٠,٩٦)

معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق، بلغت قيمته (٠,٩٧)

البرنامج التدريبي

يتضمن مجموعة من الأنشطة اللاصفية المرتبطة بمهارات الصداقة، وذلك خلال النشاط اللاصفي؛ حيث فرصة التواصل الحر والعمل الجماعي الشيق للطلاب، وكذلك إتاحة الفرصة لظهور سلوكيات التنمر، ويتم استخدام وسائل مختلفة تناسب مواهب الطلاب التمثيلية والرياضية والفنية، ومتابعة وتقويم الأداء عن طريق بطاقة الملاحظة لسلوك الصداقة والتنمر.

أهداف البرنامج:

– تنمية مهارات الصداقة لدى طلاب المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

– تنمية المشاركة الاجتماعية والتي تزيد من الثقة بالنفس.

– تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتكوين صداقات إيجابية.

– تنمية مهارات حسن المصاحبة، والتعامل مع الخلافات، والمساعدة، والشعور بالأمان.

وحدات البرنامج:

تشتمل كل وحدة من وحدات البرنامج على مجموعة من الأنشطة، يتم فيها التدريب على مهارة من مهارات الصداقة موضع الدراسة، وكل نشاط يقدم الباحث معلومات عن المهارة موضوع النشاط، ثم البدء في تقديم الأنشطة، وفي الختام يتم تقويم تلك الأنشطة

الاستراتيجيات المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الاستراتيجيات منها المناقشة، والتعرف، والعصف الذهني، والمقارنة، والتحليل، والنمذجة، والتعليم التعاوني، والنشاط المنزلي، وسرد القصص، والملاحظة الذاتية وملاحظة الآخرين، وتقديم العائد، والحوار الذاتي، والاستنتاج، وأسلوب حل المشكلات، والمشاركة في اللعب الجماعي، وتقديم الأغاني الطلابية الخاصة بالصداقة، والمحاضرة.

ويوضح الملحق رقم (٤) عرض تفصيلي لبناء البرنامج وشرح لجميع وحداته والأنشطة التي تم التدريب عليها لتنمية مهارات الصداقة والتغلب على سلوك التنمر على الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

نتائج الدراسة

الفرض الأول:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الصداقة لصالح المجموعة التجريبية

الجدول رقم (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " البعدي تبعاً لمتغير المجموعة على أبعاد مقياس الصداقة لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة المصاحبة	الضابطة	١٠	٢٢.٩٢٥	٧.١٥٥٧	٢.٩١٢	٢٨	٠.٠٠٨
	التجريبية	١٠	٣٧.١٢٣٠	٧.١٦٣١			
مهارة التعامل مع الخلافات	الضابطة	١٠	٢٧.٦٥٠	٤.٨٣٣	٤.٧٦٥	٢٨	٠.٠٠
	التجريبية	١٠	٣٣.٧١٨	٥.٧٧٦			
مهارة المساعدة	الضابطة	١٠	٢١.٠٠٠	٧.١١١٠	٢.٩٨٧	٢٨	٠.١٣
	التجريبية	١٠	٣٥.٢٨٢	٧.١٠٠٨			
مهارة الشعور بالأمان	الضابطة	١٠	٢٧.١٤٧٥	٨.٤٤٣	٣.٠١٢	٢٨	٠.٠٠٥
	التجريبية	١٠	٣١.٢٠٥	٧.٧٨٠			

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة التقارب	الضابطة	١٠	٢٧.٢٥٠	٧.١٠٤٥	٣.٤٥٦٣	٢٨	٠.٠٠٢
	التجريبية	١٠	٣٧.١٠٣	٧.١٦٣٦			
المقياس ككل	الضابطة	١٠	١٢٥.٢٨٢	٢٨.١٧١	٣.٩٥٥	28	٠.٠٠٠
	التجريبية	١٠	١٧٤.٥٣٧	٢٨.٠٠٧			

يتبين من الجدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس التنمر وأبعاده الفرعية، لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث انخفض متوسط سلوك التنمر لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية، وذلك مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة، وقد بلغت قيمة " ت " لمقياس التنمر ككل (٣.٩٥٥)، ومستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٠٢)، وهو أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، ويستدل من ذلك على وجود فروق دالة إحصائياً.

وتتفق تلك النتائج مع توصلت إليه نتائج دراسات كل من دراسة (أبو زيد، ٢٠١٤)، و(أمين، ٢٠١٨)، ودراسة (الدرابكة، ٢٠٢١)، ودراسة (العاني، ٢٠١٦)، ودراسة (العتيبي، ٢٠١٨)، ودراسة (العجلان، ٢٠١٦) ، ودراسة (الكندري والزايد، ٢٠١٩)، ودراسة (النوبي، ٢٠١٨)، ودراسة (حبيب، ٢٠١٨) ، ودراسة (بوعناني، ٢٠١٩)،

ودراسة (حجازي، ٢٠١٩)، ودراسة (خيال، ٢٠١٤)، ودراسة (عبد الحميد، ٢٠١٥)، ودراسة (عباس، ٢٠١٩)، دراسة (عمر، ٢٠١٦)، ودراسة (غنام وآخرون، ٢٠١٧)، ودراسة (فتحي، ٢٠١٥)، ودراسة (Ybarra, M. L., 2019)، ودراسة Assarayreh, M. (2017)

الفرض الثاني:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنمر لصالح المجموعة التجريبية "

للتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " البعدي تبعاً لمتغير المجموعة على مقياس التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، والجدول رقم (٢٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " البعدي تبعاً لمتغير المجموعة على أبعاد مقياس التنمر لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التنمر ضد	الضابطة	١٠	٤.٣١٤٤	٠.٨٤٨٧٦	٢.٩١٢	٢٨	٠.٠٠٨

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الممتلكات	التجريبية	١٠	٢.٠٨٧٥	٠.٣١٤٢٢			
التنمر الجسدي	الضابطة	١٠	٤.٠٦٧٥	٠.٧٢١٣٣	٤.٧٦٥	٢٨	٠.٠٠٠
	التجريبية	١٠	٢.١٦٧٥	٠.٢٩٧٥٣			
التنمر اللفظي	الضابطة	١٠	٣.٦٧٥٩	٠.٥٦٤٧٤	٢.٩٨٧	٢٨	٠.١٣
	التجريبية	١٠	٢.١٨٧٣	٠.٢٧١٦٥			
التنمر النفسي	الضابطة	١٠	٣.٨٩٧٦	٠.٨٧٩٣	٣.٠١٢	٢٨	٠.٠٠٥
	التجريبية	١٠	٢.١٧٦٥	٠.٢٣٧٦٥			
المقياس ككل	الضابطة	١٠	١٥.٦٥١	٠.٥٦٨٧٦	٣.٤٥٦٣	٢٨	٠.٠٠٢
	التجريبية	١٠	٨.٦١٨٨	٠.١٩١٥٣			

يتبين من الجدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمقياس التنمر وأبعاده الفرعية، لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث انخفض متوسط سلوك التنمر لدى الطلاب

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمجموعة التجريبية، وذلك مقارنة بمتوسطات المجموعة الضابطة، وقد بلغت قيمة " ت " لمقياس التنمر ككل (٣.٤٥٦٣)، ومستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٠٠٢)، وهو أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، ويستدل من ذلك على وجود فروق دالة إحصائياً.

وتتفق تلك النتائج مع توصلت إليه نتائج دراسات كل من ودراسة (أبو الديار، ٢٠١٠)، (أبو زيتون وآخرون، ٢٠١٧)، ودراسة (الرفاعي، ٢٠٢١)، ودراسة (السعدي وآخرون، ٢٠١٨)، ودراسة (العتيبي وآخرون، ٢٠٢٠)، ودراسة (المري وأحمد، ٢٠٢١)، ودراسة (حبيب، ٢٠١٨)، ودراسة (شحاته، ٢٠٢١)، ودراسة (طلب وسليمان، ٢٠١٩)، ودراسة (عبده، ٢٠٢٠)، ودراسة (قنون، ٢٠٢١)، ودراسة (مصطفى، الطيب، ٢٠٢١)، ودراسة Catone, G., Marwaha, S., Lennox, B., & Broome, M. R. (2017)، ودراسة Deniz, M., & Ersoy, E. (2016)، ودراسة King, B. (2018)، ودراسة Mishra, D., Thapa, T., Marahatta, S., & Mahotra, A. (2018)،

الفرض الثالث :

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في بطاقة ملاحظة الصداقة والتنمر في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بقياس الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى بطاقة الملاحظة باستخدام قياس " ت " . والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٤)

" المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى بطاقة ملاحظة الصداقة والتنمر في القياس البعدي "

البعد	المجموعة	العدد	المتوسطات	الإنحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة
الصداقة	التجريبية	١٠	٧.٦٥	٢.٨٩	٣٧	– ٧.١٧٨	٠٠١ , دالة
	الضابطة	١٠	١٧.١٦٥	٣.٦٠	٣٦.٢٨٨		
التنمر	التجريبية	١٠	٦.٣٠	٢.٨١	٣٧	– ١١.٤٧	٠٠١ , دالة
	الضابطة	١٠	١٨.٢٥	٢.٦٧	٣٧.٩٠٣		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٣.٩٥	٤.٦٤	٣٧	– ١٠.٦١	٠٠١ , دالة
	الضابطة	١٠	٣٤.٩٠	٥.٤٣	٣٧.١٠٠		

يتضح من الجدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠٠١ , بين الطلاب فى المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في بطاقة الملاحظة لصالح طلاب المجموعة التجريبية في مهارات الصداقة والتنمر من جهة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة من جهة أخرى. وقد ترجع تلك النتيجة إلى فعالية البرنامج المقترح.

وتتفق تلك النتائج مع توصلت إليه نتائج دراسات كل من (جاد الرب، ٢٠١٨)، ودراسة (الجهني وإبراهيم، ٢٠١٨)، ودراسة (الدلامي، ٢٠١٤)،ودراسة (الغامدي، ٢٠١٩)، ودراسة (المري وأحمد، ٢٠٢١)، ودراسة (بن عيسى والعلمي، ٢٠١٨)، ودراسة (علوي، ٢٠٠٩)، ودراسة (محمد، ٢٠١٨)، ودراسة Unnever, J. D. (2005).

المراجع

المراجع العربية:

ابو الديار، مسعد نجاح الرفاعي (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتقدير الذات في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، ***حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية***، جامعة القاهرة – كلية الآداب – مركز البحوث والدراسات النفسية، ***الحولية(٦)، الرسالة (٨)***، نوفمبر، 65 – 1.

جاد الرب، محمد عمر محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على التطوع والأنشطة اللاصفية للحد من ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ***المجلة التربوية الدولية المتخصصة***، دار سمات للدراسات والأبحاث، ***(مج٧، ع٣)***، آذار، 125 – 113.

أبو زيتون، جمال عبدالله سلامة، الشرعة، فيصل خليف ناصر (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم، ***دراسات – العلوم التربوية***، الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي، ***(مج٤٤)***، ملحق، 148 – 133.

أبو زيد، أحمد محمد جاد الرب (٢٠١٤). فاعلية التدريب التوكيدى على تنمية قدرة ضحايا التنمر ذوى صعوبات التعلم على مقاومة سلوك التنمر، ***مجلة التربية***، جامعة الأزهر – كلية التربية، ***(ع١٥٩، ج١)***، يوليو، 166 – 118.

الجهنى، فايز بن محمد بن مسفر، إبراهيم، أمل محمود علي (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية فى اللغة العربية فى ضوء متطلبات تنمية الإبداع لدى

طلاب المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية، ***مجلة الراسخون***، جامعة المدينة العالمية، ***(مج٤، ع٢)***، ديسمبر، 316 – 289.

الدرابكة، محمد مفضي (٢٠٢١). الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، جامعة القدس المفتوحة، ***(مج١٢، ع٣٤)***، فلسطين، آذار، ٢٠٧ – ٢٤٥.

الدلامي، مهنا بن عبدالله (٢٠١٤). أثر الأنشطة اللاصفية الموجهة في تنمية الحاجة الى المعرفة و التوجهات المستقبلية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية، ***آمارابا***، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ***(مج ٥، ع ١٤)***، 127 – 150.

الرفاعى، مالك بن محمد سالم (٢٠٢١). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ***المجلة التربوية***، جامعة سوهاج – كلية التربية، ***(ج٨٢)***، فبراير، 268 – 227.

السعدي، عبدالعزيز بن على بن هلال، خزاعلة، أحمد خالد (٢٠١٨). التنمر المدرسي وعلاقته بالتكيف النفسي والإجتماعي لدى طلبة صعوبات التعلم في سلطنة عمان، ***مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية***، جامعة عمان العربية – عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ***(مج٢، ع١)***، 159 – 185.

العاني، ضحى عادل محمود (٢٠١٦). أثر برنامج إرشادي في تنمية مهارات الصداقة لدى الأطفال الانطوائيين، ***مجلة البحوث التربوية والنفسية***، جامعة بغداد – مركز البحوث التربوية والنفسية، ***(ع٤٩)***، 221 – 168.

العتيبي، مشاعل بنت مناحي (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى الطالبات الموهوبات ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، ***مجلة العلوم التربوية***، جامعة جنوب الوادي – كلية التربية بقنا، ***(ع٣٧)***، ديسمبر، ١٠٨ – ١٤٣.

العتيبي، نوال بنت هليل بن دخيل، أبو جادو، محمود محمد علي (٢٠٢٠). سلوكيات التنمر التي تتعرض لها الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والأمهات في مدينة الدمام، ***مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات***، جامعة فلسطين – عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، مج١٠، ***(ع٣)***، يونيو، 397 – 365.

العجلان، هديل بنت عبدالرحمن بن عبدالله (٢٠١٦). برنامج سلوكي مقترح لتحسين مهارات الصداقة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، ***مجلة التربية الخاصة***، جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ***(ع١٥)***، ابريل، 238 – 187.

الكندري، عذاري جعفر حسن، الزايد، صفية طه ابراهيم (٢٠١٩)درجة انتشار التنمر ضد الموهوبين أكاديميا من وجهة نظرهم وحاجتهم للإرشاد النفسي، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، المركز القومي للبحوث غزة، ***(مج٣، ع٢٤)***، 149 – 131.

المري، وجدان سالم راجح، أحمد، عبير طوسون (٢٠٢١). واقع ممارسة المعلمين للأنشطة اللامنهجية للحد من التنمر على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ***مجلة***

التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ***(مج١٢، ع٤١)***، مارس، 90 – 47.

النوبي، محمد (٢٠١٨). قصور القدرات الإبداعية كمؤشر لمفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم المصريين والسعوديين : دراسة عبر ثقافية، ***المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية***، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ***(ع٤)***، يوليو.

أمين، عبير (٢٠١٨). فاعلية برنامج ألعاب تعليمية لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم النمائية في رياض الأطفال، ***مجلة دراسات في الطفولة والتربية، (٧)***، ٢٦٣-٣٣٤.

بن عيسى، خالد، العلمي، محمد الأمين (٢٠١٨). دور الأنشطة المدرسية اللاصفية في التكفل بالتلاميذ الموهوبين والمبدعين، ***مجلة العلوم النفسية والتربوية***، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي – كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، ***(مج٤، ع٢)***، 55 – 68.

بوعناني، مصطفاي، كورات، كريمة (٢٠١٩). التنمر المدرسي وعلاقته بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بولاية سعيدة، ***مجلة سلوك***، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – كلية العلوم الاجتماعية – مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية، ***(مج٦، ع١)***، الجزائر، 103 – 84.

حبيب، أمل عبدالمنعم محمد علي (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الإجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى المتنمرين ذوي

صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، ***مجلة كلية التربية***، جامعة المنوفية – كلية التربية، ***(مج٣٣، ع٢)***، 110 – 68.

حجازي، رشا صبحي (٢٠١٩). برنامج تدريبي في الوعي الصوتي لتنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ***مجلة كلية التربية***، جامعة بنها، ***(مج٣٠، ع١٢٠)***، ٩٦ – ١٤٢، أكتوبر.

خفاجي، دينا (٢٠١٧)، فعالية برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. ***مجلة كلية التربية***، جامعة بورسعيد، كلية التربية، ٢١٩ – ٢٥٦.

خيال، محمود أحمد محمد (٢٠١٤). المهارات الإجتماعية والإحساس بالتماسك والوحدة النفسية وعلاقتها بجودة الصداقة لدى طلاب صعوبات التعلم، ***مجلة بحوث كلية الآداب***، جامعة المنوفية – كلية الآداب، ***(ع٩٨)***، يوليو، 555 – 499.

شحاتة، محمود حسين محمد حسن (٢٠٢١). برنامج إرشادي لخفض سلوك التنمر المدرسي وأثره في تنمية مهارات الاتصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ***مجلة بحوث التربية النوعية***، جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية، ***(ع٦٤)***، أكتوبر، 65 – 107.

طلب، أحمد علي، سليمان، عمرو محمد (٢٠١٩). ضحايا التنمر المدرسي من الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والعاديين في ضوء بعض المتغيرات، ***المجلة التربوية***، جامعة سوهاج – كلية التربية، ***(ج١٨)***، ديسمبر، 2667 – 2609.

عباس، زينب أحمد (٢٠١٩). الفروق بين التلاميذ البحرينيين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في مكونات الكفاءة الاجتماعية ومهارات الصداقة، ***المجلة المصرية***

لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين،***(مج٧، ع٣)***، يوليو، 513 – 487.

عبدالحميد، هبة جابر (٢٠١٥). فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج٢٥، ***(ع٨٦)***، يناير، 411 – 367.

عبده، سحر حسين (٢٠٢٠). التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ***(ع١٤)***، نوفمبر، 834 – 809.

علوي، عادل عبدالمجيد، محمد، محمد عوض، إبراهيم، ألطاف رمضان (٢٠٠٩). دورمعلمات وموجهات المرحلة الابتدائية في كشف التلميذات الموهوبات من خلال الأنشطة اللاصفية وأهم الصعوبات التي تواجههن في م / عدن، ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط – كلية التربية، ***(مج٢٥، ع٢)***، يوليو، 110 – 69.

عمر، محمد كمال أبو الفتوح أحمد (٢٠١٦). أثير المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية والطبع " المزاج كسمة " على جودة الصداقة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، ***رسالة التربية وعلم النفس***، جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ***(ع٥٥)***، ديسمبر، 156 – 125.

الغامدي، أفنان عبدالله (٢٠١٩). أثر استخدام القلم ثلاثي الأبعاد في التعلم القائم على المشاريع العملية على انخراط الطالبات الموهوبات في الأنشطة اللامنهجية، ***المجلة التربوية***، جامعة سوهاج – كلية التربية، ***(ج٦٣)***، يوليو، 45 – 1.

غنام، إيمان أبو الفتوح البسيوني، شريف، السيد عبدالقادر، الناشف، هدى محمود((٢٠١٧، ابريل١١ – ١٣). ***برنامج لتنمية مهارات الصداقة بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في رياض الأطفال***، [عرض ورقة] المؤتمر الدولي الثاني : التنمية المستدامة للطفل العربي كمرتكزات للتغيير في الألفية الثالثة – الواقع والتحديات، جامعة المنصورة – كلية رياض الأطفال، مج٢، – 1253 1289.

فتحي، ناهد أحمد (٢٠١٥). ضمانات التنمر من الأطفال ذوي صعوبات التعلم: دراسة لأهم المشكلات النفسية والاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات النفسية، ***المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة***، جامعة المنصورة – كلية التربية للطفولة المبكرة، ***(مج٢ ، ع١)***، يوليو، 181 – 75.

قنون، خميسة (٢٠٢١). التنمر المدرسي: تشخيصه وعلاجه، ***مجلة العلوم القانونية والاجتماعية***، جامعة زيان عاشور الجلفة، ***(مج٦ ، ع١)***، مارس، 150 – 140.

محمد، حنان أحمد الروبي (٢٠١٨). صور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفية في التربية الإبداعية لدى طفل الروضة، ***العلوم التربوية***، جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية، ***(مج٢٦ ، ع٤)***، أكتوبر، 254 – 180.

مساعده، رافع عارف، القدومي، خولة عزات،عبدالله، أيمن يحيى (٢٠١٩). التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية قصبة إربد، ***مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات***، جامعة فلسطين – عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، ***(مج٩ ، ع٢)***، يونيو، 363 – 331.

مصطفى، سارة أحمد، الطيب، ماهيتاب أحمد (٢٠٢١). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات تقبل الآخر لدى الأطفال المتنمرين بالأطفال المدمجين وأثره في خفض سلوك التنمر لديهم، ***مجلة كلية رياض الأطفال***، جامعة بورسعيد – كلية رياض الأطفال، ***(ع١٨)***، مارس، 735 – 612.

المراجع الأجنبية:

Assarayreh, M. (2017). Differences in the self–esteem, the family and social relationships, the Temperament, the leadership, and the school achievement between the bullying students and their victims and the normal students in the adolescent stage (Ph.D. Dissertation). University of Amman for Higher Studies, Amman, Jordan.

Bradshow, C. (2018). Examining Variation in Adolescent Bystanders' Responses to Bullying. School Psychology Review, 47(1), 18-33. https://doi.org/10.17105/SPR-2017-0081.V47-1

Catone, G., Marwaha, S., Lennox, B., & Broome, M. R. (2017). Bullying victimization and psychosis: the interdependence and independence of risk trajectories. BJPsych Advances, 23(6), 397-406. https://doi.org/10.1192/apt.bp.116.016584

Deniz, M., & Ersoy, E. (2016). Examining the Relationship of Social Skills, Problem Solving, and Bullying in Adolescents. International Online Journal of Educational Sciences, 8(1). http://dx.doi.org/10.15345/iojes.2016.01.001

King, B. (2018). Addressing the Bullying and Harassment of Students with Disabilities through School Compliance to Avoid Litigation. Brigham Young Education & Law Journal, 1, 67-88.

Mishra, D., Thapa, T., Marahatta, S., & Mahotra, A. (2018). Bullying Behavior and Psychosocial Health – A Cross-sectional Study among School Students of Pyuthan Municipality. Journal of Nepal Health Research Council, 16(38), 73-78. https://doi.org/10.3126/jnhrc.v16i1.19370

Unnever, J. D. (2005). Bullies, aggressive victims, and victims: Are they distinct groups?. Aggressive Behavior: Official Journal of the International Society for Research on Aggression, 31(2), 153-171. https://doi.org/10.1002/ab.20083

Ybarra, M. L., Espelage, D. L., Valido, A., Hong, J. S., & Prescott, T. L. (2019). Perceptions of middle school youth about school bullying. Journal of adolescence, 75, 175-187.